هي تقدم الوطن العزيز الذي لا يتقدم الا بتقدم بناته . ادخلي ايتها الجمعية الى زوايا البيوت الحقيرة حيث تجدين عقولاً قوية تفوق الدر في القيمة هناك كما ينبت الورد بين الادغال والزنبق بين الاشواك تنبت زنابق تماثل الملائكة بالطهارة . امثل هذه يجب ان تهتمي وتعتني . افهمي المرأة معنى الحياة كي لا تعيش فقط للاكل والشرب . علميها الاعتماد على النفس وان العمل واجب ومقدس فلا تشعر بالذل ويحتقر النفس . علميها قيمة الوقت فلا تضيع منه جزءاً في ما لا فائدة منه

تقدمي وعلمي بنات جنسك الغيرة والنشاط للقيام بالمشاريع الخيرية عليهن الثبات والاتحاد لان بهما رقي البلاد وللنهضة بيننا الغيرة الشرقية واحة الوطنية تتشدق الافتخار

حركتنا غيرة شرقية كاد منها الغرب ان يلتهبا

غاية المدرسة

تهذيب العواطف وتثقيف العقل وتقوية الابدان وترقية قوى النفس غاية المدرسة واقصى امانيها . فاذا ثبت الفتاة فيها استقامة في خلقها وخلقها معاً وصارت قادرة على تولي اعمالها بمعرفة وترتيب

وليست المعلمة من تحسب العقل وعاء فارغاً والتعليم صب العلم في الوعاء انما هي من تغرس المعارف في العقل غرساً وتسقيها بمياه الاداب وتوقظ القوى من سباتها لتبدو من مكامنها مجلوة لامعة وتنموها أودع فيها من قوة النمو فيفوح طيبها ويرتفع الى الملا الاعلى

والتربية المدرسية منحة الهية تمحص الفتاة كما يمحص الذهب على النار فتستفيد منها التلميذة الاعتياد على النظام وهذا ما لا تعتاده في البيت لخلوه منه لما يتخلله من الحنان الذي يخرج به عن حد التدقيق الى التساهل المضر وتتدرب على الاجتهاد والصبر وعلى المزاولة والثبات والصدق والاستقامة فتكد وتجد لتحصيل ما تمتاز به على رفيقاتها من المعارف والاداب او لتماثلهن به على

الاقل حتى اذا دخلت الى مدرسة العالم تقوى على الجهاد في سبيل الحياة وتحسن العمل بناموس تنازع البقاء. وما المدرسة الا عالم صغير مناسب لاعمار التلميذات ويفضل على عالمنا بالعدالة والرفق

والخلاصة مما تقدم ان غاية المدرسة تربية العقل والجسم وتقويتهما معاً لتستطيع الابنة ان تكون اهلاً لمقامها في الهيئة الاجتماعية كما يؤهلها استعدادها الطبيعي وامكانها الاكتسابي لا كما يظن منكرو فضلها الظالمون

طرابلس — زكيه طرابلسي

الشعر النسائي

اليتيمة

قصيدة للانسة سلوى سلامه تلتها في حفلة جمعية تربية اليتامى الارثوكسية في حمص

يا كراماً شرفوا هذي الديار — لكم الاكرام مع شكر جزيل
ان في الامثال قدماً قد ورد — زارع المعروف للشكر حصد
وجني ذكراً مجيداً للابد

ذاك ما اعطى كمال الجرأة — لمثولي اليوم في ذي الحفلة
فامنحوا لطفاً بسمع القصة

وقفت في الحي تبكي بانكسار — ذات حزن زانه الطرف الكحيل
هي بنت من صغيرات الحمى — والليالي البستها سقما
ولمحيا النور اضحى مظلما

ظهرت في صدرها الماري فروح — وبأحشاها كلوم وجروح
وعليها آية الذل تلوح